

الإشكالية: لم تهتم الأمة الإسلامية بشيء بعد اهتمامها بكتاب الله عز وجل كاهتمامها بحديث رسول الله ﷺ ، فالسنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل ، لذلك فإن علماء الإسلام منذ السنوات الأولى لفجر الإسلام كان لهم في علوم الحديث والسنة النبوية عمل متواصل تارة يحفظون الحديث وتارة يدوّنونه وتارة يذّبون ويدفعون الشبهات عنه ، وتارة يكشفون أمر الوضّاعين فيه ، وتارة يبيّنون القواعد العامة والأصول التي يقبل بها الحديث أو يرد ، وفي مقدمة هؤلاء الرجال الأئمة الأعلام ، أئمة المذاهب الذين أسسوا مدارس فقهية ساهمت في تكوين حركة علمية كبيرة ، فأرسوا دعائمها ، ووضعوا أصولها واجتهاداتها ، وكونوا التلاميذ الذين قاموا بنشر علمهم وآرائهم فكانت تلك المدارس خير معين في إيجاد الحلول المناسبة لكافة المشاكل والقضايا التي واجهت المسلمين قديماً وحديثاً ، في كل الأقطار الإسلامية ، ومن هذه المدارس مدرسة الحديث التي أسسها إمام دار الهجرة مالك بن أنس حيث جمع بين الاستنباط ومعرفة الحديث رواية ودراية وقد كان شديد التحري عند قبوله الحديث، مما حدى بأمر المؤمنين في الحديث الإمام البخاري أن يجعل سنده أصح الأسانيد فقال: " أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر " وكان يسميها السلسلة الذهبية .

وتلقى العلم عن الإمام مالك العديد من التلاميذ الذين أصبح بعضهم من كبار علماء الفقه المالكي ، ورحل إليه طلاب العلم من كل حذب وصوب ، ورووا عنه العلم ، من أشهرهم ابن وهب ، وابن القاسم من مصر كما رحل إليه من إفريقية علي بن زياد الطرابلسي ، وأسد بن الفرات ، ومن الأندلس يحيى بن يحيى الليثي ، وغير هؤلاء كثير .

وقد كان لكثير من علماء المالكية اهتمام كبير بعلوم الحديث والسنة النبوية وبشروح كتب الصحاح كالبخاري ومسلم، لذلك نجد الإمام النووي في كتابه منهاج الطالبين وابن حجر في كتابه فتح الباري وغيرهما، ينقلون عن الشراح المغاربة مثل ابن الحذاء، والأصيلي، وابن بطلان، وابن عبد البر، وأبي الوليد الباجي، والقاضي عياض، وأبي علي الجبائي، والداودي، والمازري، وابن العربي، وابن رشد، والقرطبي، وابن التين، والغساني، والمهلب، وابن أبي جمرة، والسهيلي، وابن حمامة، وغيرهم . ولم يكن النقل الكثير عن هؤلاء العلماء إلا لمكانتهم العلمية، وقوة تحريرهم للمسائل .

إن الاشتغال بالسنة النبوية ودراسة أسانيدھا ومتونها وفقهها من أعظم وأجل ما يشتغل به المسلمون وينصرف إليه الباحثون

فكيف كان منهج الإمام مالك في الجمع بين الحديث والفقه؟ وكيف كانت وجوه التأثير والتأثر بهذا المنهج من تلاميذ الإمام وأتباعه؟ وما هي جهود علماء المالكية في هذا الشأن؟

ودعما لجهود الكثير من العلماء المالكية في القديم والحديث الذين بذلوا جهوداً مضيئة في خدمة الحديث والسنة النبوية رواية ودراية، وإثراء للنشاط العلمي على مستوى جامعة المسيلة قسم العلوم الإسلامية، كان هذا الملتقى العلمي الأول، على أمل أن يحقق بعض أهدافه المرجوة ، بحول الله وقوّته.

وانطلاقاً من أهمية الموضوع يهيب المنظمون للملتقى بكل العلماء والباحثين والمختصين أن يساهموا بمدخلاتهم لإمطة اللثام على ما ذكر من جهود العلماء المالكية في خدمة السنة النبوية ، وإبراز نماذج في

مؤلفات المالكية في العالم الإسلامي عبر مساره التاريخي المشرق.

الأهداف:

يتوخى الملتقى تحقيق الأهداف الآتية:

- إبراز جهود علماء المالكية في دراسة علوم الحديث والسنة النبوية وتوظيف تلك الجهود في الدرس الفقهي.
 - الوقوف على طريقة ومنهج علماء المالكية في دراستهم لعلوم الحديث والسنة النبوية .
 - الوقوف على التراث المالكي، وخدمته دراسةً وتحقيقاً.
 - إظهار علاقة علوم الحديث ببقية العلوم الشرعية عند المالكية .
 - تعريف طالب العلم بأهمية السنة وكيفية التعامل معها.
 - تنمية التواصل وتفعيل تبادل الخبرات بين الدارسين للفقه المالكي وعلوم الحديث وعلوم الشريعة، لوضع الضوابط المنهجية في خدمة السنة النبوية والتعرف على الأساليب المعاصرة في دراستها وتدريسها والتأليف فيها سواء كانت الجهود فردية أم جماعية.
- المحاور:**
- المحور الأول: المذهب المالكي:**
- النشأة والتأسيس والتطور .
 - جهود علماء المالكية في تنويع تراث المذهب .
 - منهج العلماء المالكية في الجمع بين الفقه والحديث
- المحور الثاني: الإنتاج العلمي للمالكية في علوم الحديث والسنة النبوية:**
- الخصائص والمميزات.
 - القواعد المنهجية في التأليف.
 - منهج تحقيق كتب علوم الحديث قديماً وحديثاً.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية

تحت إشراف السيد عميد كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ينظم قسم العلوم

الإسلامية

الملتقى الدولي الأول حول

جهود علماء المالكية في خدمة علوم السنة

النبوية وقضاياها المعاصرة

يوم 13 - 14 شعبان 1439 هـ

الموافق لـ 29 - 30 أبريل 2018 م

ملاحظة هامة: نعلم الأساتذة الكرام أنه

قد تم تأجيل الملتقى إلى تاريخ 05 -

06 نوفمبر 2018 الموافق لـ 26 -

27 صفر 1440 هـ

9- يقدم البحث للبريد الإلكتروني التالي :

seminair.maliki@gmail.com

10- تتولى اللجنة العلمية للملتقى التحكيم العلمي

للبحوث المقدمة وقبول الملخص لا يعني بالضرورة

قبول البحث، ولجنة العلمية حق قبول أو رفض

الأبحاث المشاركة دون رد الأبحاث المرفوضة ودون

إبداء الأسباب.

11- اشترك الباحثين من داخل الوطن 5000 د.ج،

ومن خارج الوطن 100 دولار.

12- يتحمل المشارك في المؤتمر نفقات السفر.

15- احترام المواعيد الآتية:

– ترسل ملخصات البحوث بواسطة البريد الإلكتروني

في موعد أقصاه 2018/02/15 م

– يتم استقبال البحوث كاملة بصيغتها النهائية في موعد

أقصاه 2018/03/20

– تقوم اللجنة العلمية بإعلام أصحاب البحوث المقبولة

للمؤتمر في موعد أقصاه 2018/04/10 م

– يعقد المؤتمر أيام 29-30 أبريل 2018 م.

الرئيس الشرفي للملتقى:

الأستاذ الدكتور: بداري كمال رئيس جامعة المسيلة

المشرف العام على الملتقى: الدكتور عمور عمر عميد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

رئيس الملتقى: الدكتور بن سعيد موسى (جامعة محمد

بوضياف المسيلة).

المحور الثالث: الجهود المعاصرة في خدمة علوم

الحديث والسنة النبوية:

- قواعد النقد للأسانيد والمتون في الدراسات الحديثة .

- فقه الحديث وفهمه.

- توظيف التقنيات الحديثة في خدمة السنة، وترجمتها

إلى اللغات الأخرى.

- المناهج التعليمية واستشراف آفاق خدمة السنة النبوية

في واقعنا المعاصر.

- دفع الشبهات والرد على طروحات الحداثيين

والمستشرقين.

شروط قبول البحث في الملتقى:

1- أن يكون البحث فيه الجودة ويحمل إضافة معرفية

واضحة، ويكون ضمن محاور الملتقى.

2- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم لجهة أخرى

أو مأخوذاً من كتاب أو رسالة علمية.

3- أن يقدم الباحث ملخصاً لا يتجاوز صفحة واحدة

باللغة العربية، يتضمن: عنوان البحث، وعلاقته

بمحاور المؤتمر، وأهميته، وأهدافه، وخطة البحث،

ويرسل الملخص عبر البريد الإلكتروني، مرفقاً بسيرة

علمية مختصرة لا تتجاوز الصفحة .

4- أن لا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة، ولا تزيد

عن 20 صفحة، شاملة المصادر والمراجع .

5- أن يراعى في البحث المقدم شروط البحث العلمي

من تهميش وتوثيق ومصادر .

6- تثبت قائمة المصادر والمراجع مستوفاة في آخر

البحث مرتبةً على حروف المعجم.

8 - أن يكتب على الصفحة الأولى عنوان البحث واسم

الباحث ولقبه ودرجته العلمية والجهة التي يعمل بها

والهاتف النقال والبريد الإلكتروني وملخص البحث .